

صلة الأرحام | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن صلة الارحام - [00:00:01](#)

اعتنى الاسلام بتوثيق عرى الاسرة وتثبيت بنيانها والاحساس بحقها وعدم هضمها وظلمها والتخرج من خدشها او الاضرار بها واتى بالاسس التي تكفل تماسك الاسر واطمئنان الافراد وجعل صلة الرحم من الاسس التي عليها البناء - [00:00:21](#)

وسعى الى حمايتها مما يؤثر ويوهن بنيانها فدعا الاسلام الى صلة الرحم ومعاملة الارحام معاملة تتفق مع ما شرع الله من احكام وما وضع من اداب واهتم النبي صلى الله عليه وسلم بالاسرة من اول دعوته المشرقة - [00:00:48](#)

سأل هرقل ملك الروم ابا سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطلع رسالته ماذا يأمركم به؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم - [00:01:14](#)

ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة بصلة الرحم امر الله من سبقنا من الامم وهي من الميثاق الذي اخذ على بني اسرائيل قال جل وعلا واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبوالوالدين احسانا - [00:01:32](#)

ذي القربى وقرن الله الامر بتوحيده والنهي عن الاشراك به بالاحسان الى الوالدين والاقربين قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبوالوالدين احسانا وبذي القربى صلة الارحام حق لكل من يمت اليك بصلة نسب او قرابة - [00:01:58](#)

وكلما كان اقرب كان حقه الزم واوجب رحم الانسان هم اولى الناس بالرعاية واحقهم بالعناية واجدرهم بالاكرام والحماية واساس التواصل والرباط الموثق هو التواد والتراحم واذا فقد ذلك تقطعت الاوصال - [00:02:25](#)

قال سبحانه والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال عليه الصلاة والسلام الرحم معلقة بالعرش - [00:02:51](#)

تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه صلة الرحم محبة في اهل. ومثرات في المال ومنسأة في الاثر وبركة في الرزق وتوفيق في الحياة وعمارة للديار - [00:03:12](#)

يكتب الله بها العزة وتمتلى بها القلوب اجلالا وهيبة قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه متفق عليه افضل النفقة النفقة على الاقارب - [00:03:35](#)

قال سبحانه يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين قريبك قطعة منك ان احسنت اليه فانما تحسن الى شخصك وان بخلت عليه فانما تبخل عن نفسك واذا لم يجد انسان ما يؤدي به حق الاقربين - [00:03:59](#)

فليقل لهم قولنا لينا ففي القول الميسور عوض وامل وتكمل. بصلتهم تقوى المودة وتزيد المحبة وتتوثق عرى القرابة وتزول العداوة والشحناء صلة الرحم والاحسان الى الاقربين ذات مجالات واسعة ودروب شتى - [00:04:26](#)

فمن بشاشة عند اللقاء ولين في المعاملة الى طيب في القول وطلاقة في الوجه زيارات وصلات تفقد واستفسارات مهاتفة ومراسلة مشاركة في الافراح ومواساة في الاتراح واحسان الى المحتاج وبذل للمعروف - [00:04:53](#)

والمعنى الجامع لذلك كله ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر فيها التعارف والتواصل والشعور بالسعادة فيها رفعة الدرجات وهي سبب لدخول الجنات والبعد عن الدركات سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:05:19](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار وقال عليه الصلاة والسلام تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصل الرحم متفق عليه وان بدر شيء من ذوي رحمك - 00:05:46

في زلل او خطأ فالزم جانب العفو معهم فان العفو من شيم المحسنين وقابل اساءتهم بالاحسان فعل اخوة يوسف مع يوسف ما فعلوا

وعندما اعتذروا قبل عذرهم وصفح عنهم الصفح الجميل - 00:06:08

ولم يوبخهم بل دعا لهم. وسأل الله المغفرة لهم قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين والواصل من يتفضل على

صاحبه بالصلة قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:30

ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري احق القريب رحم موصولة وحسنات مبدولة وهفوات

محمولة واعذار مقبولة قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اطعموا الطعام - 00:06:49

وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه الترمذي نسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم

التوفيق والسداد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:15